وهو أبو الطيب الطب وأخرج أبو يعلى والطبراني من حديث أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يحسن منا يكن عندي شيء فلا يستطيع علاجه فقال ائت طبيبا فسألت له فجيء
من عند فلان من أهل المدينة فقال ما أنا بطبيب ولكن أتيت منه من أهل المدينة رأيته داوى الطب فصبر
بنت الحميس وروى أبو يعلى وابن زيد الحداد عليه عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض مريض من أهل المدينة وجد فيه رائحة المسك فيقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم

**الحديث عشر** حديث أبي عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس
أقوم شهره مستوعب في كتاب الصيام والغرض منه وصفه صلى الله عليه وسلم بالجود

**الثاني عشر** في قصة الغلام وصبا بني شهره في كتاب العلم بسبب أن شاء الله والغرض
منه قوله تبرو أعلاه وقصبه وأما أعلاه فجمع أشراف وقصبي جمع قصبة وهي العظام التي
تقوم به الجبهة

**الثالث عشر** حديث كعب بن مالك وهو طرف قصة توبته وسيأتي بطوله
في التفسير إن شاء الله **قوله** استشار وقصة حتى كانه غلظة فمراد الموضع الذي يتبين فيه السرور
وهو مبينه وقال الكرماني قال فكفة فم ويحتمل أن يكون بدل قوله فكفة ثم الغم بضم وفتح في حديث
جبير بن مطعم عند الطبراني أنه قعت النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه بشفته الغم وتبسم
محمول على صفة عند الانتهاء وقد أخرج الطبراني حديث كعب بن مالك من طريق وفيه فتبسم
كأنه عارف الغم **الرابع عشر** حديث أبي هريرة **قوله** عن عمر وعن عمر بن أبي عمرو مولى المطلب
وابن أبي عمرو وسيأتي **قوله** بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا الذي يليه الصحابة
المجتمعون في عصر واحد ومنهم من يطلق القرن على مدة معينة وقيل سبعين وقيل غير ذلك والمعتمد
أن المختلف فيه من مائة إلى مائتين وعشرين تقريبا انتهى وقال الكرماني أراد أن القرن الذي أنا فيه
حتى لم يبق منهم أحد وقوله فيه بالنصب حال التقييد **قوله** حتى كنت من القرن الذي كنت منه
في رواية أبي أسامة بعد حتى بعثت في القرن الذي كنت فيه وسيأتي في أواخر المناقب

**الخامس عشر**
عمران بن حصين بضم المهملة مصغر في بداية الخلق عليه النفس من رواية أبي عثمان
عن حديث أبي عبد الله **قوله** عن أبي قلابة الجرمي بضم الجيم عبد الله بن زيد بن عمرو
عن شعبة وعنه فيه إشارة إلى أن هذا الحديث من مسند أبي قلابة عن أنس بن مالك عن أبي زيد بن عمرو عن أنس
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صنعه ما شاء الله ثم مر به بعد وأخبره بذلك أحمد وقال نعم وبه حماد
أبي قلابة عن مالك والحكاية والحكاية عن عبد الله وقال ابن عيينة وغلا ابن عيينة عن مالك
فيه عن أبي هريم بدل حماد أبو كامل **قوله** بصل شعر بضم أوله وسكون المهملة وكسر الكاف
وجمع شعرة أي شعر نابت عن جبينه فقال الزيتوني قال المهلب المراد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والغاية كان الفضة أي شعر الغاية بعد قلة **قوله** مرو بعد يعني العلو والرأي العلا
شعر رأسه الحاجبين رأسه وأي يترى منه شيء عن جبينه ويعرفون بنو الحجاج أن الله وكيع هذا وقد
وهو بن شعبة عن محمد بن مقسم عن عون عن عائشة قالت إذا مرضت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه أي شعر رأسه عن جبينه وفي حديث أبي هريرة عند أبي داود في حديث هند بن أبي هالة وصفة
النبي صلى الله عليه وسلم أن أزهر فيه شعر أحمر يتبين في الحديث شعر رأسه أن على رأسه صلى الله عليه وسلم
شعر محمد أنه فيه فالزيتونية بدل عن بيان الحقيقة شعر رأس أنس قيل إن يكون قد

عليه

عليه مثل وتخلو مجازا وقوله كان لا يرون شعرا إذا أنه محمول على ما إذا رأى قبل بيعه
حديث ابن عباس **قوله** وكان يحب موافقة أهل الكتاب أي حيث كان عليه أولا كثير
**قوله** يحب أي يسر ويميل إليه أي مما لم يخالف شرعه لأن أهل الكتاب في زمانه كانوا
يستسنون بالبقر أي مشرع أهل الكتاب موافقتهم أحب إليه وموافقة عباد الأوثان
مما لم يخالف عليه أولا وأما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فجملة أهل الكتاب
ولا يعتقد أن عمر أي شرع وقيل لأنه لم يجد فيه شيء فاعتقد بالجملة ونقض بأنه عمل بالجنة
وكان كثير الأخذ بالأيسر وعمل التقليد فيه بنفسه لم يعرف أنه رجع عن الأخذ بالأيسر والله
أعلم

**السادس عشر** عن حديث عبد الله بن عمر أن رجلا أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن ابني هذا كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
فاغتدى أنيس فأتاها فاعترفت فرجمها **قوله** عسيفا أجيرا وفي رواية مسلم أجيرا على هذا
الرجل وهذا الوجه بالمد مفاعلة من الطرح والرجم الرمي بالحجارة وفي رواية أبي أسامة بالمد وفتح العين
بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى
كل واحدة منهما أنها تعتد في بيت أم شريك

**السابع عشر** حديث عائشة
**قوله** يبرم بيت من صوف الرتيلاء بالمثناة والمهملة ما لم يكن أنملة الأنامل أمور الدنيا لا يرى بها عمل
فيه يدعون أنهم من أهل الله وأهل الطلوع **قوله** لا أخر أي هذا أي الفصل **قوله**
ملء فيك أنما أتى ما لم يكن أي ما لم يكن مقتضيا للإثم مات حين يخلو الله وبعد أن الله عند
الكلم أي وقوع الإيمان وقد أخرجه الطبراني بسند صحيح من حديث أبي هريرة مرفوعا
لا أثم فيه من قبل المخلوق فيرى أنه عمل ما لم يكن فيه أنه قد أتى الإثم التقييد أنه يكون به حاجز
لأي أنه عمله على ما يقع إلى الإثم أو مشرفة الإثم باب يجيء بها يقع عليه وكثر ظاهر ما يخفى
أن الشغل الذي يشغل عن الصلاة مثل الغيرة أو الشيء من الدنيا أشغال يمنع الأشغال
وأن كان الشغل أشغالا متعددة وأما الشغل على أصل الأشغال
العصمة **قوله** والمراد الغم النفسي أي خاصة بدليل ما لم يفعل عقيبه بدليل معطوف عن الإثم خلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)